



Ain Shams University  
Faculty of Arts  
**Department of Hebrew Language and its Literature**

**The Jews of the USA  
Between Religious Affiliation and National Loyalty  
In the Light of Hebrew Sources**

**By**

**Weal Ezz Alden Ali Himoudi**

Submitted in to Optain Master Degree

**Under the Supervision of**

**Prof. MOHAMED HAWARY**  
Prof. of Religious Jewish Thought and  
Comparative Religions

**Prof. Hanan Kamel Metwaly**  
Prof. Of Religious Jewish Thought

**1436 H. –2015 AD.**



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم اللغة العربية وأدبها

# يهود الولايات المتحدة الأمريكية بين الانتماء الديني والانتماء القومي في ضوء المصادر العبرية

اعداد

# وائل عزالدين علي حمودي

## رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

اشراف

أ.د/ حنان كامل متولي

أ.د/ محمد الهواري

أستاذ الفكر الديني اليهوي  
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أستاذ الفكر الديني اليهودي ومقارنته بالأديان

كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

م ۱۴۳۶ - ۱۵



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم اللغة العربية وأدابها

**اسم الطالب : وائل عزالدين علي حمودي**

**الدرجة العلمية : ماجستير**

**القسم التابع له: قسم اللغة العربية وأدابها**

**الجامعة : جامعة عين شمس**

**سنة التخرج : ٢٠٠٤م**

**سنة تسجيل لدرجة الماجستير: ٢٠١١م**

**سنة المنه : ٢٠١٥م**

**موافقة مجلس الكلية في :**

**ناريم المناقشة : ١٨ / ٥ / ٢٠١٥م**



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم اللغة العربية وأدابها

## رسالة ماجستير

### عنوان الرسالة

يهود الولايات المتحدة الأمريكية بين الانتماء الديني والانتماء القومي  
في ضوء المصادر العبرية

اسم الطالب: وائل عزالدين علي حمودي

اسم الدرجة: ماجستير

### لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أ.د/ محمد الهواري (رئيساً ومحرفاً)  
أستاذ الفكر الديني اليهودي ومقارنة الأديان كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ عبدالخالق عبدالله جبه (عضوًا)  
أستاذ اللغة والأدب العربي الحديث كلية الآداب - جامعة المنوفية

أ.د/ جمال أحمد الرفاعي (عضوًا)  
أستاذ اللغة العربية كلية الألسن - جامعة عين شمس

أ.د/ حنان كامل متولى (محرفاً مشاركاً)  
أستاذ الفكر الديني اليهودي كلية الآداب - جامعة عين شمس

### الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ: / / ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة موافقة مجلس الكلية

/ / / /

## شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل كما يليق بجلال وجهه وعظمي سلطانه، وأشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وأرفع إليه أسمى آيات الحمد والثناء حتى يرضى، وأسجد حمداً وشكراً أن مَنْ علىٰ بال توفيق إلى طريق العلم والمعرفة، وبعد شكر الله عز وجل وحمده، يسعدني أن أنقدم في هذا المقام بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذِي ومعلمِي ومشرفي على الرسالة الأستاذ الدكتور محمد الهواري، الذي تعهدني برعايته وبحسن تعامله وكرم أخلاقه وسعة صدره وتوجيهاته السديدة، فلقد أعطى الكثير من وقته وبذل كل ما في وسعه لتذليل المصاعب وتخطي العقبات التي واجهتني، جعل الله عمله هذا في موازين حسناته وجزاه خير الجزاء.

وأنقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتورة حنان كامل متولي المشرف المشارك، فلقد كان لكل ما قدمته أبلغ الأثر في هذه الدراسة، ومهماً قلت وعبرت بما في نفسي من امتنان فلن أوفيها حقها من التقدير، فجزاها الله خير الجزاء.

كما أخص بالشكر هيئة تدريب القوات المسلحة ومعهد اللغات للقوات المسلحة، لتقديمهما الدعم والرعاية والمتابعة الدائمة وإتاحة الوقت المطلوب للبحث والإمكانات المطلوبة طوال فترة إعداد البحث.

## المحتويات

### مقدمة

- و
- الباب الأول التجمعات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية (١٦٥٤ - ٢٠١٠ م)  
الفصل الأول هجرات اليهود إلى الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٦٥٤ م حتى ١٩٤٥ م
- (١٠٧ - ١) المرحلة الأولى منذ الاستعمار الأوروبي وحتى الاستقلال عن بريطانيا (١٦٥٤ - ١٧٧٦ م)
- (٢٩ - ٢) المرحلة الثانية منذ الاستقلال حتى نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥ - ١٧٧٦ م)
- (٥ - ٢) قوانين الهجرة الأمريكية وأثرها على الهجرة اليهودية
- (٢٣ - ٥) الفصل الثاني الأوضاع الاقتصادية والسياسية لليهود في الولايات المتحدة الأمريكية (١٦٥٤ - حتى بداية القرن الحادي والعشرين)
- (٤٩ - ٣١) المبحث الأول الأوضاع الاقتصادية لليهود في الولايات المتحدة الأمريكية (١٦٥٤ - حتى بداية القرن الحادي والعشرين)
- (٧١ - ٥٠) المبحث الثاني الأوضاع السياسية لليهود الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٤٠ - حتى بداية القرن الحادي والعشرين)
- (١٠٧ - ٧٢) الفصل الثالث الأوضاع الاجتماعية والثقافية لليهود في الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٢٠ - ٢٠١٠ م)
- (٩٥ - ٧٣) المبحث الأول الأوضاع الاجتماعية لليهود الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٢٠ - ٢٠١٠ م)
- (١٠٧ - ٩٦) المبحث الثاني الأوضاع الثقافية لليهود في الولايات المتحدة الأمريكية (خلال القرنين التاسع عشر والعشرين)

(١٥٧-١٠٨)	الباب الثاني الانتماءات الدينية والفكرية لليهود في الولايات المتحدة الأمريكية	
(١٣٩-١٠٩)	الفصل الأول الفرق والاتجاهات الدينية اليهودية في الولايات المتحدة	
(١٢٢-١١٣)	أولاً: الاتجاه الإصلاحي	
(١٢٩ - ١٢٣)	ثانياً: الاتجاه الأرثوذكسي	
(١٣٩ - ١٣٠)	ثالثاً: الاتجاه المحافظ	
(١٥٧ - ١٤٠)	الحركة الصهيونية بين الأوساط اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية	الفصل الثاني
(١٤٦ - ١٤١)	الإرهادات الأولى للحركة الصهيونية في الولايات المتحدة	
(١٤٨ - ١٤٦)	مقاومة يهود الولايات المتحدة للحركة الصهيونية في بداياتها	
(١٥٢ - ١٤٨)	تأييد يهود الولايات المتحدة للحركة الصهيونية	
(١٥٥ - ١٥٣)	دعم الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة لتجهيزات الصهيونية العالمية	
(١٥٧-١٥٦)	إنجازات الصهيونية في الولايات المتحدة خلال فترة الحرب العالمية الأولى وما تلاها	
(١٧٥ - ١٥٨)	التيارات الفكرية العلمانية وسط يهود الولايات المتحدة	الفصل الثالث
(٢٣٨ - ١٧٦)	الباب الثالث إشكالية ازدواجية الانتماء وسط يهود الولايات المتحدة الأمريكية	
(٢١٦ - ١٧٧)	يهود الولايات المتحدة بين الانتماء لإسرائيل والانتماء للولايات المتحدة	الفصل الأول
(١٩٧ - ١٧٧)	المبحث الأول انتماء يهود الولايات المتحدة لإسرائيل	
(٢١٦ - ١٩٨)	المبحث الثاني انتماء يهود الولايات المتحدة لأمريكا	
(٢٣٨ - ٢١٧)	الفصل الثاني يهود الولايات المتحدة بين الانتماء لليهودية والانتماء للصهيونية	
(٢٢٧ - ٢١٨)	المبحث الأول انتماء يهود الولايات المتحدة لليهودية	
(٢٣٨ - ٢٢٨)	المبحث الثاني انتماء يهود الولايات المتحدة للصهيونية	
(٢٤٣ - ٢٣٩)		الخاتمة
(٢٤٩ - ٢٤٤)	قائمة المصادر والمراجع	
(٢٥٣ - ٢٥٠)	ملخص الدراسة باللغة العربية والإنجليزية	

## **الجداول والخرائط**

- ١٩ جدول رقم (١) متوسط هجرة يهود أوروبا الشرقية إلى الولايات المتحدة خلال القرن التاسع عشر.
- ٣٤ جدول رقم (٢) أنماط العمل وتعداد عوائل الأسر اليهودية مقارنة بالمعدل العام في الفترة من (١٨٩٩ - ١٩١٤م).
- ٤٦ جدول رقم (٣) نسبة العمال اليهود وغير اليهود في عدد من مدن الولايات المتحدة (١٩٣٠ - ١٩٣٨م).
- ٤٧ جدول رقم (٤) النسبة المئوية لتوزيع اليهود على الوظائف الرئيسية في مدينة نيويورك ومحيطها عام ١٩٦٠م.
- ٨٥ خريطة رقم (١) خريطة الولايات المتحدة موضح بها تعداد السكان اليهود وفقاً للتعداد ٢٠١٠م
- ٨٦ جدول رقم (٥) تعداد اليهود ونسبتهم بالمقارنة بالتعداد العام في الولايات المتحدة خلال الفترة من (١٦٦٠ - ١٦٦٠م ٢٠٠٠).
- ٨٩ جدول رقم (٦) تعداد اليهود في الولايات المتحدة طبقاً للمناطق خلال ٢٠١٠م.
- ٩١ جدول رقم (٧) تعداد يهود الولايات المتحدة طبقاً لانتشارهم داخل الولايات خلال ٢٠١٠م.
- ٩٥ خريطة رقم (٢) خريطة الولايات المتحدة
- ١٣٨ جدول رقم (٨) حول التيارات الدينية اليهودية في الولايات المتحدة.
- ١٨٩ جدول رقم (٩) مؤشرات الولاء النفسي لإسرائيل.
- ١٩٠ جدول رقم (٩) إسرائيل واليهود الأميركيين والمجتمع بشكل عام.
- ١٩١ جدول رقم (١٠) مؤشرات على صلات واتصالات بإسرائيل.
- ١٩٢ جدول رقم (١١) أعمال تؤيد إسرائيل.
- ١٩٩ جدول رقم (١٢) نسبة الفئات العمرية لليهود وغير اليهود، لكل مائة مهاجر.
- ٢٠٨ جدول رقم (١٣) هجرة اليهود والهجرة الإجمالية - العكسية من الولايات المتحدة بالنسبة لكل مائة مهاجر.

## مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على يهود الولايات المتحدة، ودراسة ظروف حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فقد تناولت هذه الدراسة أكبر تجمع يهودي حول العالم سواء من حيث العدد -حيث يقدر تعداد يهود الولايات المتحدة بستة ملايين ونصف مليون يهودي طبقاً لأحدث الإحصائيات<sup>(١)</sup> عام ٢٠١٠م- مقابل حوالي ستة ملايين يهودي يعيشون في إسرائيل، أو من حيث الأهمية والقدرة على التأثير في المجال الدولي.

كما أنه لم تطرق دراسات سابقة باللغة العربية على حد علمنا لدراسة اليهود في الولايات المتحدة، وقد لاحظنا أن الكتب المنشورة باللغة العربية تحاول جاهدة عدم تناول القوة الاقتصادية والسياسية لليهود داخل المجتمع الأمريكي لعدم استفزاز المجتمع الدولي ضدها، وكذلك فإنها تحاول إخفاء الدعم اليهودي بشتى صوره لإسرائيل لتجنّب اتهام البعض لهم بالانتماء المزدوج.

تفرض طبيعة هذه الدراسة الاعتماد على المنهج التاريخي لتناول الأحداث التاريخية، وكذلك المنهج التحليلي في تحليل نتائج الإحصائيات، والمنهج الوصفي في وصف أوضاع اليهود وانتماءاتهم في الولايات المتحدة، كما تم الاعتماد على المنهج المقارن في إبراز أوجه الشبه والاختلاف بين انتماء يهود الولايات المتحدة لأمريكا وانتمائهم لإسرائيل، وكذلك في دراسة انتمائهم لليهودية أم الصهيونية. ومن هنا تنقسم الدراسة إلى ثلاثة أبواب وهي كالتالي:-

---

Dashefsky (Arnold), Dellapergola(Sergio) , sheskin(Ira), Jewish Population in he United states -1  
2010, north American Datd bank& Jewish Federation Of North America& Association for the Social  
Scientific Study of Jewry, 2011, p7, Sources; Jonathan D. Sarna. American Judaism. New Havan: Yale  
University Press. 2004.

## **الباب الأول : التجمعات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية (١٦٥٤ - ٢٠١٠م)**

يعرض هذا الباب هجرات يهود الولايات المتحدة من البلدان الأوروبية، وأوضاعهم المعيشية بعد الاستقرار والتعايش مع المجتمع الأمريكي، وينقسم هذا الباب لثلاثة فصول:-

### **الفصل الأول: هجرات اليهود إلى الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٦٥٤ م حتى ١٩٤٥ م**

ويتناول هذا الفصل هجرات اليهود من أوروبا في اتجاه الولايات المتحدة بداية من هجرة يهود إسبانيا (١٨٢٠-١٦٥٤م)، ثم هجرة يهود أوروبا الغربية وخاصة يهود ألمانيا (١٨٨٠-١٨٢٠م)، ثم هجرة يهود أوروبا الشرقية وخاصة يهود روسيا (١٨٦٩-١٩١٤م)، والهجرات الصغيرة التي أعقبت تلك الموجات، كما اختتم هذا الفصل بقوانين الهجرة الأمريكية وأثرها على الهجرات اليهودية.

### **الفصل الثاني: الأوضاع الاقتصادية والسياسية لليهود في الولايات المتحدة الأمريكية (١٦٥٤ م - حتى بداية القرن الحادي والعشرين)**

وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين:-

#### **المبحث الأول: الأوضاع الاقتصادية لليهود في الولايات المتحدة الأمريكية (١٦٥٤ م - حتى بداية القرن الحادي والعشرين)**

تناول هذا المبحث أوضاع اليهود الاقتصادية والأعمال التي التحروا بها منذ وصولهم إلى الشواطئ الأمريكية حتى أن تمكنوا من تشكيل كيانات اقتصادية ضخمة.

#### **المبحث الثاني: الأوضاع السياسية لليهود الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٤٠ م - حتى بداية القرن الحادي والعشرين)**

تناول هذا المبحث دراسة تطور قدرات اليهود على العمل الجماهيري السياسي، وصولاً إلى سيطرتهم على دوائر اتخاذ القرار في الولايات المتحدة الأمريكية.

#### **الفصل الثالث: الأوضاع الاجتماعية والثقافية لليهود في الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٢٠ - ٢٠١٠م)**

وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين:-

**المبحث الأول: الأوضاع الاجتماعية ليهود الولايات المتحدة الأمريكية (١٨٢٠ - ٢٠١٠ م).**

يشتمل هذا الفصل على استعراض المكانة الاجتماعية التي استطاع اليهود تحقيقها في الولايات المتحدة.

**المبحث الثاني: الأوضاع الثقافية لليهود في الولايات المتحدة الأمريكية (خلال القرنين التاسع عشر والعشرين)**

قدّم هذا الفصل استعراض للمكانة الثقافية التي استطاع اليهود تحقيقها في الولايات المتحدة.

**الباب الثاني: الانتماءات الدينية والفكرية لليهود في الولايات المتحدة الأمريكية**

ينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول:-

**الفصل الأول : الفرق والاتجاهات الدينية اليهودية في الولايات المتحدة**

في هذا الفصل تم تناول الاتجاهات الدينية اليهودية في الولايات المتحدة وهي: (الاتجاه الإصلاحي والاتجاه الأرثوذكسي والاتجاه المحافظ).

**الفصل الثاني: الحركة الصهيونية بين الأوساط اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية**

وقد تناول هذا الفصل الإرهاصات الأولى للحركة الصهيونية في الولايات المتحدة، ومقاومة يهود الولايات المتحدة للحركة الصهيونية في بداياتها، ثم تأييد يهود الولايات المتحدة لها، ثم دعم الحركة الصهيونية في الولايات المتحدة لتجهات الصهيونية العالمية.

**الفصل الثالث: التيارات الفكرية العلمانية وسط يهود الولايات المتحدة**

تناول هذا الفصل تأثير اليهود بمناخ العلمانية داخل المجتمع الأمريكي.

**الباب الثالث: إشكالية ازدواجية الانتماء وسط يهود الولايات المتحدة الأمريكية**

ينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول:-

**الفصل الأول : يهود الولايات المتحدة بين الانتماء لإسرائيل والانتماء للولايات المتحدة**

تناول هذا الفصل ازدواجية الانتماء لدى يهود الولايات المتحدة بين الانتماء لإسرائيل والانتماء للولايات المتحدة، وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين:-

## **المبحث الأول: انتماء يهود الولايات المتحدة لإسرائيل**

تناول هذا المبحث ولاء يهود الولايات المتحدة لإسرائيل، والعاطفة التي تربطهم بها.

### **المبحث الثاني: انتماء يهود الولايات المتحدة لأمريكا**

تناول هذا المبحث انتماء اليهود للولايات المتحدة للوطن الذي يعيشون فيه، وكيف أصبح انتماءً مزدوجاً نتيجة ارتباطهم بإسرائيل.

### **الفصل الثاني: يهود الولايات المتحدة بين الانتماء لليهودية والانتماء للصهيونية**

تناول هذا الفصل ازدواجية الانتماء لدى يهود الولايات المتحدة بين الانتماء لليهودية والانتماء للصهيونية، وينقسم هذا الفصل إلى مباحثين:-

#### **المبحث الأول: انتماء يهود الولايات المتحدة لليهودية**

وتناول هذا الفصل الانتماء الظاهري ليهود الولايات المتحدة لليهودية باعتبارها ديانة، على الرغم من انقسامهم حول الكثير من الشعائر، وكيف أن هذا الانتماء لم يمنعهم عن مخالفة أفكار راسخة في جوهر اليهودية مثل فكرة الخلاص من خلال المسيح المخلص.

#### **المبحث الثاني: انتماء يهود الولايات المتحدة للصهيونية**

وتناول هذا الفصل كيف استطاعت الصهيونية الهيمنة على غالبية يهود الولايات المتحدة، وكيف استطاعت استخدامهم من أجل السعي لتحقيق أحلامها التي تتنافي مع الكثير من الأسس الدينية اليهودية، بحيث أصبح اليهودي يقبل التعايش مع الأفكار الدينية ونقضها مما خلق ازدواجية في الانتماء بين الجانب العقدي والفكري.

ثم أردفت البحث بالخاتمة، وتلتها ثبت للمصادر والمراجع العربية والعبرية والإنجليزية، ثم ملخص الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية.

## الباب الأول

التجمعات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية (١٦٥٤-٢٠١٠م)

## الفصل الأول

### الهجرات اليهودية إلى الولايات المتحدة الأمريكية (١٦٥٤ - ١٩٤٥ م)

حيث إن هذه الدراسة تتناول يهود الولايات المتحدة، فإنه يجدر الوقوف على تاريخ الهجرات اليهودية إليها، والمواجات الرئيسية لهذه الهجرات الأساسية وأهم سماتها، مع تناول تأثير قوانين الهجرة الأمريكية على معدلات تدفقها.

#### أولاً : موجات الهجرة اليهودية إلى الولايات المتحدة :

يشهد تاريخ الهجرات اليهودية إلى الولايات المتحدة مرحلتين أساسيتين، لكل منهما طابعها وسماتها المميزة المختلفة عن الأخرى، من حيث الكثافة العددية وموطن المهاجرين ودوابعهم للهجرة، وكذلك عملية الاندماج داخل المجتمع الأمريكي الجديد:

**المرحلة الأولى: منذ الإستعمار الأوروبي وحتى الاستقلال عن بريطانيا (١٦٥٤ - ١٧٧٦ م)**  
بدأت هجرة اليهود تتجه بقوة وكثافة في البداية من إسبانيا والبرتغال نحو أمريكا الجنوبية، وخاصة إلى البرازيل، وكانت بداية الوجود اليهودي لما عُرفَ بعد ذلك بـ "الولايات المتحدة" عبارة عن مجموعة من اليهود الذين هاجروا من هولندا إلى إحدى المستعمرات التابعة لها في ذلك الحين والتي كان يطلق عليها اسم (البرازيل)، وكانت تتكون من ثلاثة وعشرين يهودياً؛ وتتجدر الإشارة إلى أن الدافع وراء هجرة هؤلاء كان العامل التجاري، حيث إنهم كانوا تجاراً جاعوا سعيًا إلى الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية، وقد كانوا جماعة غنية ذات شأن في مدينة ريسيف (Recife) بالبرازيل، واضطرب اليهود مع الاحتلال البرتغالي وإقامة محاكم التفتيش إلى الابتعاد عن البرازيل عام ١٦٥٤، وأبحروا في ست عشرة سفينة، وبدأ اليهود في شق طريقهم من البرازيل إلى هولندا ووصل منها خمس عشرة سفينة إلى هدفها، أما السفينة التي أبحر بها ثلاثة وعشرون مهاجراً فقد وصلت إلى شاطئ المستعمرة الهولندية نيو أمستردام (نيويورك حالياً).<sup>(١)</sup>

---

١- גולדשטיין (יוסי)، ווינגן (מירה קצברוג) יהוד-ארצות-הברית 1820-1914 קובי-מקורות-שער א، האוניברסיטה הפתוחה، ישראל ، 1988 ، עמ' 5 .

ومع تزايد تدفق المهاجرين الجدد تحولت نظرة سلطات "نيو أمستردام" إلى هؤلاء المهاجرين، وطالبوها بوقف تدفق تلك الهجرات. حيث أرسل حاكم المستعمرة بيتر ستيفسنت "Peter Stuyvesant" رسالة إلى شركة الهند الغربية الهولندية يعبر فيها عن رغبة المستعمررين الهولنديين في طرد القادمين الجدد، ولكن المهاجرين المارانوس<sup>(١)</sup> استبقوا الأمور مخافةً أن يُطردوا؛ وطالبوها من إبقاء جلدهم الموجودين في أمستردام في هولندا أن يتدخلوا في الأمر لدى شركة الهند الغربية، التي يعمل الحاكم موظفاً لديها، فرضخت الشركة لضغوطهم؛ إلا أن بعض اليهود المقيمين في هولندا كانوا من كبار المساهمين في هذه الشركة ولذا فقد بعثت الشركة بر رسالة إلى بيتر ستيفسنت بتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٦٥٤ م ثأرمه فيها بالسماح لليهود بالإقامة في المدينة.<sup>(٢)</sup>

ومع احتلال الإنجليز عام ١٦٦٤ م لمدينة نيويورك - والتي أطلقوا عليها فيما بعد اسم نيويورك - رحل عنها جميع اليهود بإستثناء شخصين. ومع نهاية القرن السابع عشر أُسست جالية يهودية جديدة في مدينة تشارلستون جنوب كارولينا، ثم تشكلت جالية يهودية أخرى في منتصف القرن الثامن عشر في مستوطنة روكيلاند التابعة للإنجليز. منذ تلك الفترة، وحتى عام ١٧٠٠ م بلغ تعداد اليهود في جميع المستعمرات التي أصبحت فيما بعد جزءاً من الولايات المتحدة حوالي مائة يهودي من إجمالي مائتي ألف مواطن، وارتفاع تعداد اليهود حتى منتصف القرن الثامن عشر ليبلغ حوالي ألفي يهودي، في حين كان التعداد العام للسكان يصل لحوالي مليوني مواطن.<sup>(٣)</sup>

وتتجدر الإشارة إلى أن هجرة اليهود من مدينة نيويورك عام ١٦٥٤ م لم تكن بسبب سوء معاملة المستعمرتين الإنجليز لهم، لأنه لم تشهد العلاقة بين المهاجرين والحكام الإنجليز

١ - مارانوس: جمع الاسم مارانو، و"مارانو" باللهجة العامية الإسبانية القديمة معناها "خنزير"، وقد أطلق هذا الاسم على اليهود المتخفين في إسبانيا والبرتغال الذين تراجعوا ظاهرياً عن اليهودية وادعوا اعتناق الكاثوليكية، حتى يتمكنوا من البقاء في شبه جزيرة إيبيريا ، وذلك بعد تراجع الحكم الإسلامي، وبعد طرد يهود البرتغال عام ١٤٩٠ م، وطرد يهود إسبانيا عام ١٤٩٢ م. انظر المسيري (عبد الوهاب)، اليد الخفية، دار الشروق، القاهرة، ١٩٩٨ م، ص ٨١ .

٢ - عناية (محمد جلال )، القوة اليهودية في أمريكا، دار الكتب، القاهرة، ٢٠٠١ م، ص ١٣ .

٣ - גרטנר (אריה)، היישוב היהודי בארץות – הברית מראシיתו עד ימינו، ההדפסה השניה، הוצאת – הקיבוץ המאוחד، ישראל, 1980, עמ' 40 .